

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْبَحْرَ شَيْئَهُ السَّرَابَ بِهِ . وَأَمْلَاحَ الْإِبِلِ : سَقَاهَا مَاءً مَلْحًا .
وَأَمْلَحْنِي بِنَفْسِكَ : زِيَّيْنِي . وَفِي التَّهْدِيبِ : سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : أُحْرِبُ أَنْ
تُمْلِحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَي تَزِينَنِي وَتَطْرِينِي وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبِيِّ :
أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلِحُ الْأَمْلِحُ الْحَسُوَّ الْفَسُوَّ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
حَدِيثِ خَيْبَابٍ لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ مَلْحَاءُ أَي بُرْدَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ
سُودٌ وَبَيْضٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا
فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ . قَالَ
وَإِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً أَمَّا لَكَ فِيَّ أَسْوَةٌ . وَالْمُلْحَاةُ وَالْمَلْحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ
الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ : بَيَاضٌ يَعْطُو السَّوَادَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَلْحُ
: الْحَلِيمُ وَالرَّاسِبُ . وَمِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَصْبَحْنَا مُلْحَاةً مِنَ الرَّبِيعِ أَي شَيْئًا
يَسِيرًا مِنْهُ . وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَاةً مِنَ الرَّبِيعِ : لَمْ يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَذَالَ مِنْهُ
شَيْئًا يَسِيرًا وَالْمَلْحُ : اللَّيْنُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
الْمَثَلِ وَالْمَلْحُ الْبَرَكَاتُ يُقَالُ : لَا يُدَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُمْلِحُ قَالَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : مَلْحُ اللَّهِ فِيهِ فَهُوَ مَمْلُوحٌ فِيهِ أَي مُدَارِكٌ لَهُ
فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ . وَالْمُلْحَاةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحْرَسِمِ
الْمُلْحَاةُ وَالْمَلْحَاتَانِ أَي الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ وَمَلْحٌ كَأَمِيرٍ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي التَّيْمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ . وَمَلْحُ الْمَاشِيَةِ تَمْلِحًا : حَكَ الْمَلْحُ عَلَى حَنَكِهَا . وَالْأَمْلِحَانِ :
مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَلَيْطًا فِي جَوَاشِينِهَا الْحَمَى ... إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلِحَيْنِ وَقَيْرُهَا
وَفِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْأَمْلِحَانِ : مَاءَانِ لَضَبَّةٍ بَلُغَاطٌ وَلُغَاطٌ وَادٍ لَضَبَّةٍ .
وَالْمَمْلِحُ فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِيهَا رَوْضَةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَيُقَالُ لِلنَّذَى الَّذِي
يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ أَمْلِحٌ لِبَيَاضِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا ... أَوْ سَلَاوَةٌ مَسَّيَ بِهِ اللَّيْلُ
أَمْلِحٌ يَعْنِي النَّذَى . يَقُولُ : أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَامَ الرَّبِيعِ فَمَا دَامَ
النَّذَى فَهُوَ فِي سَلَاوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَالْمَمْلِحُ : قَرِيَةٌ بَزْبِيدٍ إِلَيْهَا نُسِبَ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الْجَنْدِ تَوَفِّيَ بِهَا سَنَةَ 760 .

ومن المجاز : له حركاتٌ مُستملحة . وفلانٌ يتظرف ويتملح . وملايحُ بن
الجرّاح أخو وكيعٍ : ودرامُ بن ملاحان بالفتح والكسر : خالُ أنس بن مالك .
وفي أمثالهم : مُمالحان يشحذان المذموم للتمتصا فيدين ظاهراً المضادين
باطناً أوردته الميداني . والملاح : اسمُ ماءٍ لبني فزارة استدركه شيخنا نقلاً
عن أبي جعفر اللّيلي في شرح الفصح وأنشد للذّابغة : .

حتّى استغاثتُ بأهلِ الملاح ما طعمتُ ... في منزلٍ طعمَ نَوْمٍ غيرَ
تأوُّبٍ قلت : وفي معجم : الملاحُ موضعٌ بخُرّاسان . والملاح ككتاب : مَوْضع قال
الشُّويعرُ الكِنَديُّ : .

فسائلُ جعفرِا وبني أبيها ... بني البزري بطخفة والملاح وأبو الحسن
عليّ بن محمّد البغداديّ الشاعر الملاحيّ بالكسْر إلى بيع الملاح روى عنه أبو
محمّد الجوهري . والملاحية بالكسر : قرينةٌ بأدنى الصّعيد من مصر ذاتُ نخيل
وقد رأيتها . والملاحية : قومٌ خرجوا على المستنصر العلويّ صاحب مصر ولهم
قصة . وملايحُ بن الهون : بطنٌ . ويوسف بن الحسن بن ملايح حدّث . وإبراهيم
بن ملايح السّلامي له ذكر . وفاطمة بنت زعجة بن ملايح الخزاعيّة هي
أمُّ سعيد بن زيدٍ أحد العشرة . وملايح بن طريف شاعر . ومسعود بن ربيعة
الملاحيّ الصّحابيّ نسباً إلى بني ملايح بن الهون .

منح